سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE CURRENT

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: 76 | الأحد 2013/5/19

116 شهيدا بنيران الأسد والحر ينتزع معمل الصابون بالكراجات

قالت لجان التنسيق المحلية أنها استطاعت مع انتهاء يوم أمس السبت توثيق 116 شهيداً بينهم أحد عشرة سيدة وتسعة أطفال وخمسة شهداء تحت التعذيب. وأضافت اللجان في تقريرها أن سبعة وثلاثين شهيداً سقطوا في دمشق وريفها، وتسعة وعشرين شهيداً في حلب، وسبعة وعشرين شهيداً في حمص، وستة شهداء في حماة، وستة شهداء في إدلب، وستة شهداء في درعا، وثلاثة شهداء في ديرالزور، وشهيد في بانياس، وشهيد في القنيطرة.

وأضافت اللجان أن 301 نقطة في سوريا تعرضت للقصف يوم أمس السبت، حيث سجلت غارات الطيران الحربي في 36 نقطة كان أعنفها على القصير بحمص ومدن الغوطة الشرقية بريف دمشق، أما القنابل العقودية فقد سجلت في كفرلاتة بإدلب وحلفايا بحماة، أما القنابل الفراغية فقد سجلت في حلفايا أيضا، والقصف بالبراميل المتفجرة سجل في أربع نقاط في كل من الغوطة الشرقية بريف دمشق وسلمى باللاذقية وحلفايا بحماة والرقة. كما تم تسجيل سقوط أربعة صواريخ أرض أرض على الرقة. أما القصف براجمات الصواريخ فقد سجل في 58 نقطة، القصف بقذائف الهاون سجل في 82 نقطة، والقصف المدفعي سجل في 110 نقاط على مناطق مختلفة في سوريا.

وعلى صعيد الاشتباكات فقد اشتبك الجيش السوري الحر مع قوات النظام في 117 نقطة قامت كتائب الجيش الحر خلالها بإعادة السيطرة على مرصد صيدنايا العسكري وقتل عدد من قوات النظام، كما حرر معمل الصابون الذي يعتبر ثكنة عسكرية لقوات النظام في منطقة الكراجات في دمشق وريفها.

أما في حلب فقد قتل الجيش الحر خمسة جنود وجرح العديد منهم في اشتباكات حي الشيخ سعيد، كما استهدف تجمعا لقوات النظام في حي ضهرة عبد وقتل وجرح عددا من قوات النظام، وحرر قسم النساء من سجن حلب المركزي.

وفي إدلب تمكن الجيش الحر من إسقاط طائرة مروحية في مطار أبوالظهور العسكري. وفي حمص تمكن الجيش الحر من قتل عشرة عناصر تابعين لقوات حزب الله اللبناني أثناء محاولتهم التسلل إلى القصير.

وفي حماة حاصر الجيش الحر محطة صلبا التي تعتبر ثكنة عسكرية لقوات النظام ودمر أحد الحواجز في ريف مدينة السلمية، كما دمر حاجز المهد وسيطر على عدد من الأسحة والذخائر.

أما في بصرى الشام بدرعا فقد اقتحمت كتائب الجيش الحر عددا من الأبنية التي يتحصن بها جنود النظام، وقتلت العديد منهم كما سيطرت على كميات من الذخيرة. وفي الرقة استهدف الحر مطار الطبقة العسكري بصواريخ محلية الصنع وحقق إصابات مباشرة.

الجيش الحر يقتل 10 من حزب الله بكمين في القصير

تصاعدت حدة الاشتباكات في منطقة القصير بين حزب الله ومقاتلي الجيش الحر. وبواسطة كمين ناجح، تمكنت الكتيبة 112 من الجيش الحر في القصير من القضاء على 10 عناصر من حزب الله.

وفي القصير بحمص، لم تعد المعركة سورية داخلية كما كان سابقا بين قوات النظام ومقاتلي الجيش الحر، بل دخل طرف آخر هو حزب الله الذي يقاتل بجنب قوات الأسد، ويحاول ارتجاع بعض القرى السورية التي استحوذ عليها الجيش الحر.

وعلى ضفاف نهر العاصي مثلا، جرت إحدى المعارك بين الجانبين، قتل فيها ما لا يقل عن 10 جنود من حزب الله، وأصيب العشرات

أيضا أثناء محاولتهم التسلل إلى بساتين منطقة "القصير".

وتمكن مقاتلو الكتيبة 112 من نصب كمين محكم على نهر العاصي، أسفر عن مقتل جنود من حزب الله، وكذلك افتكاك جثث لبعض هؤلاء القتلى، بعدما تمكن العساكر الفارون من سحب جثث قتلاهم معهم.

وبحسب ثوار الجيش الحر، فإن جنود حزب الله يعمدون إلى فتح جبهات قتال كثيرة في القصير، لتشتيت جهد المقاتلين، لكن مقاتلي الجيش الحر انتبهوا لهم، وكبدوهم خسائر فادحة، آخرها مقتل عشرة من الجنود في كمين القصير.

ويحدث هذا في وقت أوردت صحيفة "الرأي" الكويتية أن "الجيش النظامي السوري يستعد لهجوم بري – جوي هو الأعنف على مدينة القصير المحاصرة، وأن ساعة الصفر لهذا الهجوم لن تتعدى الـ 24 ساعة على الأرجح وربما تكون غدا الأحد".

ولفت ضابط كبير في الجيش السوري النظامي في حديث لـ "الرأي" إلى أن "قواته ستقوم بهجوم على القصير عبر قصف تمهيدي وعنيف لم تشهده المنطقة من قبل، مدعوماً بقصف من الطيران، الذي لن يميّز بين المقاتلين داخل المدينة".

بشار الأسد يشكك في نجاح المؤتمر الدولي ويتمسك بحل الانتخابات

شكك بشار الأسد في فرص نجاح "جنيف – 2" وقال في حديث إلى صحيفة "كلارن" الارجنتينية " لا نعتقد ان كثيراً من الدول الغربية تريد حلاً في سورية" وحمّل مجدداً هذه الدول مسؤولية دعم "الارهابيين" في سوريا.

وأضاف "نحن ندعم ونؤيد هذه الجهود لكن يجب ان نكون واقعيين... لا يمكن ان يكون حل من طرف واحد في سوريا. هناك حاجة إلى طرفين على الأقل". وأكد أنه سيرشح نفسه للانتخابات الرئاسية السنة المقبلة ولن يوافق على دخول مراقبين للإشراف على هذه الانتخابات الا من "دول صديقة لسوريا" مثل روسيا والصين.

وقال إن اسرائيل تقدم الدعم لمسلحي المعارضة من خلال توفيرٍ معلومات استخبارية عن المواقع التي يقومون بقصفها.

وبينما تستمر الجهود تحضيراً للمؤتمر الدولي تصاعدت "حرب المواقع" واعمال التهجير الطائفي على الارض، فبعد تقدم قوات النظام في عدد من المناطق ذات الغالبية السنية وتهجير سكانها كما حصل في البيضا في ريف بانياس، سيطرت قوات المعارضة في اليومين الماضيين على عدد من القرى ذات الغالبية العلوية التي تم تهجير سكانها بعد معارك عنيفة أدت إلى انسحاب قوات النظام.

وبينما تستمر الجهود الأمريكية والروسية بعد اتفاق البلدين على صيغة مشتركة للحل السياسي في سوريا ذكرت مصادر في الامم المتحدة أن الديبلوماسيين في المنظمة الدولية يرجحون تأجيل البحث في مسألة وصول المساعدات إلى اللاجئين السوريين بحجة عدم فتح معركة بين روسيا والدول الغربية قبل المؤتمر الدولي المزمع في جنيف قريبا.

ويتفق الاعتراض الروسي على هذه المسألة مع التحفظات السورية المتعلقة بدخول المساعدات عبر الحدود التركية وتخوف دمشق من ان يرافق ذلك دخول اسلحة إلى مقاتلي المعارضة في الشمال السوري.

مسلحون يخطفون والد فيصل المقداد

أكد مصدر حكومي سوري لوكالة "فرانس برس" خبر خاطف والد فيصل المقداد وقال ان "ماجود المقداد خُطف امس من منزله على ايدي مسلحين". وعادة ما يستخدم النظام كلمة مسلحين للاشارة إلى المقاتلين المعارضين له. واضاف "لقد ضربوه امام عائلته واقتادوه إلى مدينة درعا"، وقال إن والد المقداد في عامه الرابع والثمانين.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان إن عملية الخطف جاءت رداً على احتجاز قوات من النظام لأقارب أحد المسلحين واوضح ان مفاوضات تجري لإطلاق سراحه. وذكرت مصادر سورية أخرى أن هذه هي المرة الثانية التي يتعرض فيها للخطف.

الى ذلك سيطر مقاتلون معارضون على اربع قرى وسط سورية يسكنها مواطنون من الطائفة العلوية. وذكر المرصد السوري ان مسلحين من عدة فصائل مقاتلة سيطروا ليل الجمعة الفائت بشكل كامل على قرى الطليسية والزغبة والشعتة وبليل الواقعة بريف حماة الشرقي، بعد انسحاب القوات النظامية منها اثر معارك استمرت دامت أسابيع.

أردوغان يستعد لمواجهة "جبهة النصرة"

انشغلت الأروقة السياسية والإعلامية في تركيا بنقاشات حول نتائج زيارة رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان إلى واشنطن، وتفسير المعنى الذي قصده الرئيس الأميركي بارك أوباما من القول إن تركيا ستقوم بدور مهم لاحقاً في ما يخص الأزمة السورية، فيما بدا رئيس الوزراء التركي اقل ترديداً إزاء فكرة عقد مؤتمر دولي بشأن سورية.

وبدا لافتاً حديث أردوغان في المؤتمر الصحافي مع أوباما في واشنطن قبل يومين عن عدم وجود مكان في سوريا الجديدة لـ "مجموعات إرهابية"، وهو الذي كان يقول قبل الزيارة إنه سيصارح أوباما برأيه بـ "أن واشنطن تعجلت في إعلان جبهة النصرة مجموعة إرهابية".

واعتبر عدد من المحللين الأتراك أن أردوغان تراجع عن موقفه من "جبهة النصرة"، وأن "الدور المهم" الذي ستلعبه تركيا مستقبلاً ينصب على توحيد صفوف المعارضة ودعم القوى المعتدلة في الجيش الحر والعمل على تصفية "النصرة"، من أجل إقناع روسيا بإبداء مرونة أكبر في موقفها من استبعاد الرئيس بشار الأسد من المرحلة الانتقالية.

تراجع جبهة النصرة في سورية لحساب دولة العراق الإسلامية

تراجع نفوذ "جبهة النصرة"، أكثر جماعات المعارضة السورية نجاحاً في القتال ضد بشار الأسد، أمام قوة جهادية اكثر تطرفاً تتجاوز أهدافها الإطاحة بالأسد.

وقالت مصادر في "جبهة النصرة" ومعارضون آخرون إن تنظيم "دولة العراق الإسلامية" الذي رعى "جبهة النصرة" في المراحل الأولى من الثورة على الأسد، انتقل إلى سورية وقام بتهميش دور الجبهة.

ويضم تنظيم "دولة العراق الإسلامية" وهو ذراع تنظيم "القاعدة" في العراق، الآلاف من المقاتلين الأجانب لا يقتصر هدفهم الأسمى على الإطاحة بالأسد بل الجهاد ضد الغرب، ما قد يوسع من نطاق الصراع في سورية متجاوزاً أي اتفاق سياسي بين الأسد وخصومه.

ويفاقم انقسام كتلة مهمة من المعارضة السورية المتشرذمة – المؤلفة من مئات من الجماعات المسلحة– المأزق الذي يواجه الغرب في ما يناقش ما إذا كان التدخل لدعم المعارضة سيقود إلى وصول الأسلحة لمتشددين إسلاميين معادين للغرب. وفي حال تدخل الغرب فقد يتعرض لضغوط لمهاجمة قوات "القاعدة" المعارضة وليس الأسد.

وقال قائد بارز للمعارضة في سورية على صلة وثيقة بـ "جبهة النصرة" إن "النصرة انقسمت إلى جبهتين. الأولى تسير على نهج القاعدة التي تسعى لتأسيس أمة إسلامية واحدة. والأخرى سورية ذات أهداف وطنية تساعدنا في القتال ضد الأسد. تتفكك (جبهة النصرة) من الداخل".

وذكر آخرون إن المعسكر السوري داخل الجبهة انهار فعلياً، وأن قائده أبو محمد الجولاني توارى عن الأنظار فيما انفضّ مقاتلوه من حوله وانضموا لجماعات معارضة أخرى.

وأعلن مقاتلو "النصرة" مسؤوليتهم عن اكثر التفجيرات فتكاً في الصراع في سورية على مدى عامين، وقادت فرقهم بعضاً من انجح الهجمات ضد قوات الأسد وأكثرها دموية.

وقبل ستة أشهر صنفت الولايات المتحدة رسمياً "جبهة النصرة" على أنها منظمة إرهابية، وقالت واشنطن إن إعلان "النصرة" في نيسان (أبريل) توحيد صفوفها مع "دولة العراق الإسلامية" يبرر هذا التحرك. وتعتبر واشنطن إن "النصرة" أضحت أكثر من مجرد واجهة لـ "القاعدة".

وقال مسؤول أميركي "لا زلنا قلقين بشأن نفوذ الجماعات المتطرفة بما في ذلك ذراع القاعدة في العراق. لهذا السبب ننسق مع شركائنا ونناقش الحاجة لدعم المعارضة المعتدلة ونقدم أي مساعدات من خلال المعارضة المعتدلة بما في ذلك المجلس العسكري الأعلى".

ووجه مقاتلون سوريون وقادة المعارضة انتقادات للتحركات الأميركية لعزل النصرة ما يعكس حقيقة أن الجبهة نالت على مضض دعماً يتجاوز قاعدتها الإسلامية الأساسية نظراً لانضباط مقاتليها ونجاحاتهم في ميادين القتال.

وغض كثيرون في سورية الطرف عن الوجود المتنامي لمقاتلين أجانب وعرب في صفوف "النصرة" نظراً لتعاونها مع الجماعات المعارضة الأخرى وعملها على تحجيم عمليات السلب فضلاً عن مساعدة النازحين السوريين.

وعلى النقيض يفتقر زعيم "دولة العراق الإسلامية" أبو بكر البغدادي –الذي انتقل إلى شمال سورية لإحكام سيطرته على عمليات "القاعدة" في البلاد– إلى الشعبية بين مقاتلي المعارضة.

ويعتبر هؤلاء المقاتلون البغدادي شخصية قاسية لا تعنيه تعقيدات الصراع في سورية، فلا ينصب اهتمامه على الإطاحة بالأسد بل على فرض حكم إسلامي متشدد. ويتهمه كثيرون باختطاف ثورتهم.

وقال مصدر من "جبهة النصرة" مقرب من قائدها أبو محمد الجولاني "نرفض وجوده في سورية. يجب أن يصطحب مقاتليه ويعود للعراق. لا نرضى عن أساليبه".

وبات واضحاً أن إعلان البغدادي في أوائل نيسان توحيد صفوف "دولة العراق الإسلامية" و"النصرة وتأسيس" الدولة الإسلامية في العراق والشام" باغت مقاتلي "النصرة".

وقال الجولاني انه لم يستشر. وفي حين أعلن ولاءه لأيمن الظواهري زعيم تنظيم "القاعدة" أكد أن مقاتليه سيواصلون القتال تحت راية "النصرة".

وذكر مصدر من "النصرة" ومقرب من الجولاني "أنها محاولة كي ينأى بنفسه عن البغدادي".

غير أن هذه الخطوة لم تساعده. فبعد فترة وجيزة وفي تحد مباشر للجولاني سافر البغدادي إلى بلدة بمحافظة حلب السورية حيث انضم إلى مجاهدين عرب وأجانب قاتلوا من قبل في صفوف "النصرة".

وقال مقاتلون إن هوة الخلاف تتسع، وإن المقاتلين الأجانب والعرب ينشطون في شكل رسمي في الوقت الراهن تحت راية "الدولة الإسلامية في العراق والشام" في حين انفض كثيرون من مقاتلي "النصرة" السوريين عنها وانضموا لجماعات إسلامية أخرى.

وقال مصدر آخر بـ"جبهة النصرة" إن "الوضع تغير كثيراً، إذ ينشط مقاتلو البغدادي ولم تعد النصرة نشطة رسمياً. يقاتل أكثر المقاتلين شراسة مع البغدادي ويحاول الأشقاء تجنبهم قدر المستطاع."

وذكر المصدر ومقاتلون سوريون آخرون في "جبهة النصرة" انهم يخشون أن ينفر السوريون من أنصار البغدادي كما حدث في العراق، إذ انقلب العراقيون على نهجهم المتشدد ما مهد الطريق لهزيمة "القاعدة" في غرب العراق في 2007 على ايدي مجالس الصحوة التي ساندتها الولايات المتحدة.

وقالت مصادر في "الجبهة" إنها تنتظر أن يحل الظواهري الخلاف وتأمل بأن يطلب من البغدادي العودة إلى العراق.

وقال مصدر في "النصرة": "أمامنا خياران: إما أن يعلن الظواهري انفصال النصرة السورية عن دولة العراق الإسلامية وإما أن يصدر أوامره للبغدادي بالبقاء (في سورية) وإذا حدث ذلك ستكون كارثة. أضر البغدادي بجبهة النصرة. وتسبب في ضرر بالغ وانهارت الجبهة".

إلا أن قائداً للمعارضة المدعومة من الغرب قال إن البغدادي حصل بالفعل على مباركة الظواهري على انتقاله إلى سورية. وقال "نصبوا فخاً للجولاني. أرادوا موطئ قدم داخل سوريا وأتاحت لهم مساعدة الجولاني بالرجال والسلاح في البداية ذلك، وحين قويت شوكتهم أمسكوا بالزمام".

وأظهر شريط فيديو الأسبوع الماضي مسلحين ينتمون إلى "الدولة الإسلامية في العراق والشام" وهم يعدمون ثلاثة رجال ادعوا انهم ضباط من الأقلية العلوية في بلدة الرقة في الشرق.

وعقب إعدام الثلاثة ترددت هتافات بصوت خفيض دعماً، للمقاتلين ولكن نشطاء قالوا إن تظاهرات محدودة نظمت في المساء اعتراضاً على عمليات الإعدام ولمطالبة المقاتلين بمحاربة الأسد وليس قتل المواطنين

وأبدى العديد من مقاتلي "النصرة" خوفهم من أن يقود التنامي المستمر لنفوذ البغدادي في تكرار ظاهرة مجالس الصحوة العراقية في سوريا.

وقال أحدهم "كسوريين لا نريد أن يتكرر ذلك. يصف رجال البغدادي مقاتلي النصرة الذين انشقوا عنهم بالكفرة. إذا لم يضع الظواهري حداً لذلك فإن الوضع سيسوء حينئذ".

وتوقع قائد بارز للمعارضة أن يقود تنامي نفوذ مقاتلي البغدادي لإنهاء تردد الغرب إزاء التدخل عسكرياً في سورية –ولكن ليس ضد الأسد– بل ضد خصومه المتشددين.

وقال "نتوقع البدأ بهجمات بطائرات دون طيار ضد مقاتلي القاعدة مثلما حدث في اليمن".

وكانت واشنطن وصفت الخميس الماضي الجولاني رسمياً بأنه "إرهابي"، فيما قال مصدر مقرب منه انه "يتخفى حالياً لحين حل المشكلة".

ورغم أن قلة فقط هي التي تعرف الجولاني شخصياً ومن التقوا به وجهاً لوجه أقل عدداً إلا انه اكتسب شعبية بين السوريين وكتبت الأغاني احتفاء بانتصاراته.

هذا ولا يعرف الاسم الحقيقي للجولاني ويشك كثيرون في أنه شخصية خيالية. وتقول مصادر انه سوري في الأربعينات من عمره، أي في نفس عمر البغدادي، وأنه مقيم حالياً في ريف دمشق برفقة من تبقى معه من مقاتليه. أما البغدادي فهو عراقي ساعد في تمويل مقاتلي "النصرة" الذين تلقوا دعماً أيضاً من مانحين في دول الخليج.

دمشق تعتبر قرار الأمم المتحدة لا ينسجم مع المساعي الدولية لحل الأزمة

شككت صحيفة سورية السبت بنوايا الولايات المتحدة لإيجاد حل سلمي للأزمة في البلاد متهمة إياها "بقيادة المؤامرة" ضد سوريا عقب

إصدار الأمم المتحدة قراراً يدين " تصعيد" النظام السوري لهجماته.

وذكرت صحيفة " الثورة" الحكومية أن " هذا الحراك العدائي القطري الأميركي الفرنسي البريطاني ضد سورية واستخدام المنظمات الدولية في حملاتهم الهستيرية ضد الشعب السوري يشير إلى أن الإدارة الأميركية التي تقود المؤامرة ضد سورية كانت ترغب من خلال الدعوة لعقد مؤتمر دولي حول سورية إلى استخدام هذا المؤتمر من أجل تمرير ما عجزت عن تحقيقه خلال أكثر من سنتين من المؤامرة والمخططات العدائية مستخدمة بذلك كل ما من شأنه مخالفة القوانين والمواثيق الدولية". واعتبرت أن ذلك " لا ينسجم مع المساعي الدولية للبحث عن حلول سلمية"، واصفة القرار الأممي بـ "الجائر".

ويدين هذا القرار الذي صدر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة الأربعاء " التصعيد المتواصل" لهجمات الجيش السوري و "انتهاكاته الفاضحة والمنهجية" لحقوق الإنسان.

ويدعو القرار " جميع الأطراف إلى الوقف الفوري لكل أشكال العنف بما في ذلك الأعمال الإرهابية" وإلى المشاركة في "انتقال سياسي" على أساس إعلان جنيف في 30 حزيران/يونيو 2012 الذي ينص على تشكيل حكومة انتقالية.

ويأتي صدور قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في وقت تواصل واشنطن وموسكو جهودهما لعقد مؤتمر سلام يضم ممثلين للنظام السوري والمعارضة بهدف إنهاء النزاع السوري.

وكانت دمشق رفضت أي " إملاءات" في مؤتمر الحوار الدولي المقترح من موسكو وواشنطن والمرتقب في حزيران حول الأزمة المستمرة منذ أكثر من 26 شهراً والتي حصدت أكثر من 94 ألف قتيل، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

مجلس الأمن يدرس طلباً حول وصول المساعدات إلى سوريا عبر الحدود

يدرس مجلس الأمن طلباً من مسؤولين كبار عن الإغاثة بالأمم المتحدة بحرية وصول المساعدات إلى سورية في خطوة يمكن أن تؤدي إلى مواجهة بين روسيا والدول الغربية في شأن مرور المساعدات الإنسانية عبر الحدود.

وفي الوقت الذي يناضل الأردن ولبنان وتركيا والعراق لتدبير أمر سيل من اللاجئين السوريين الذين قالت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الجمعة إن عددهم تجاوز 1.5 مليون شخص أبلغ مسؤولو الأمم المتحدة مجلس الأمن أن هناك ملايين آخرين بحاجة لمساعدات داخل سوريا.

ولكن دبلوماسيين بالأمم المتحدة قالوا إن من المرجح ترك مثل هذه المعركة حول إصدار قرار جديد في مجلس الأمن والذي يواجه مأزقاً منذ فترة طويلة في شأن كيفية التحرك إزاء الحرب الأهلية الدائرة منذ عامين في سوريا إلى ما بعد مؤتمر مزمع للسلام في سوريا سيعقد في جنيف الشهر المقبل.

وقال دبلوماسي كبير في مجلس الأمن تحدث شريطة عدم نشر اسمه أن "العنصر الرئيسي (القرار في شأن المساعدات الإنسانية) سيكون الإصرار على حرية المرور عبر الحدود. لا نريد إثارة انقسامات (بين الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن) قبل مؤتمر جنيف مباشرة. إذا كان سيتعين على (الأعضاء الغربيين في المجلس) خوض هذه المعركة مع الروس فسيكون من الأفضل حينئذ خوضها بعد جنيف".

ويلزم الزعماء الغربيون الحذر إزاء احتمالات تحقيق مؤتمر سورية في جنيف أي انفراجة كما أن رغبة روسيا في ضرورة حضور إيران عقدت الأمور.

ودعا الأردن في الآونة الأخيرة مجلس الأمن إلى زيارته كي يرى بشكل مباشر أزمة اللاجئين السوريين الذي يناضل لمعالجتها ولكن دبلوماسيين قالوا إن روسيا عرقلت هذه الزيارة.

وقال جون جينج مدير العمليات في مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية إن الحكومة السورية رفضت مرور المساعدات عبر الحدود التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة وأن العنف والبيروقراطية ونقاط التفتيش أدت إلى ندرة وصول المساعدات إلى من يحتاجها.

وقال جينج في نيويورك بعد عودته من سورية الشهر الماضي: "لا بد أن يكون لديك حرية الوصول بشكل كامل عبر أي طرق وبأي وسيلة أكثر فعالية لإنقاذ حياة الناس الذين يتعين إنقاذهم. لا يمكنك التفاوض مع 54 نقطة تفتيش بين دمشق وحلب كل يوم مع كميات المساعدات التي تحتاجها حلب. ولكن يمكنك نقلها في ساعة من تركيا بكفاءة كبيرة وفعالية كبيرة".

وقال دبلوماسيون إن معارضة حكومة الأسد لمرور المساعدات الإنسانية عبر الحدود في مناطق يسيطر عليها مقاتلو المعارضة تنبع من الخوف من إمكان تهريب أسلحة بشكل أكثر سهولة لقوات المعارضة.

ويتوقع أن يعود وزير الخارجية الأميركي جون كيري الأسبوع المقبل إلى الشرق الأوسط في محاولة للدفع باتجاه عقد مؤتمر دولي حول

سورية وإعادة إحياء عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين. وسيستهل كيري جولته الثنائه في 21 الجاري في سلطنة عمان على أن يتوجه الأربعاء إلى الأردن للبحث في "حل سياسي تفاوضي للأزمة في سورية"، كما أوضحت وزارة الخارجية.

هذا ويستضيف الأردن في 22 الجاري مؤتمر "أصدقاء الشعب السوري" الذي يضم المعارضة السورية و11 دولة تدعمها.

الأسد: لن أستقيل ولم استخدم "الكيماوي"

نفى بشار الأسد أن تكون قواته استخدمت اسلحة كيماوية ضد المقاتلين المعارضين، كما استبعد الاستقالة وذلك في حديث لوسيلتي اعلام ارجنتينيتين ينشر السبت.

وفي هذا الحديث الطويل لوكالة الانباء الارجنتينية الرسمية (تلما) وصحيفة كلارين الواسعة الانتشار اعتبر الاسد ان "المعلومات الصادرة من مصادر غربية عن هجمات بالاسلحة الكيماوية شنتها القوات الحكومية هدفها تهيئة الرأي العام لتدخل عسكري ضد سورية".

وقال الاسد إن "الاتهامات الموجهة لسورية باستخدام أسلحة كيماوية أو (التصريحات) المتعلقة باستقالتي تتغير يومياً. ومن المحتمل أن يكون ذلك تمهيد لحرب على بلدنا".

وتساءل الرئيس السوري "قالوا اننا استخدمنا اسلحة كيماوية ضد مناطق سكنية. واذا كانت هذه الاسلحة استخدمت ضد مدينة او قرية وكانت الحصيلة ما بين عشرة إلى عشرين ضحية فهل يصدق هذا؟" قبل ان يجيب بالنفي.

وشدد الاسد على ان "استخدامها يعني موت الآلاف او عشرات الاف في دقائق. من يستطيع اخفاء شيء كهذا؟".

من جهة اخرى قال الاسد انه لا ينوي الاستقالة. ورداً على سؤال عن تصريحات وزير الخارجية الاميركي جون كيري الذي طلب منه الرحيل اكد الرئيس السوري ان "الاستقالة تعني الفرار".

وقال "لست ادري ما اذا كان كيري او غيره حصل من الشعب السوري على سلطة الحديث باسمه لمعرفة من يجب ان يرحل ومن يجب ان يبقى. هذا ما سيقرره الشعب السوري في الانتخابات الرئاسية لعام 2014".

جيش الأسد يحبط محاولة تسلّل مسلّحين من لبنان

قام جنود تابعون للجيش السوري النظامي بمنع محاولة تسلّل مجموعة مسلّحة من لبنان إلى داخل الأراضي السورية، واشتبك معها ما أدّى إلى مقتل اثنين من أفرادها.

وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) إن القوات المسلحة السورية "تمكنت من إحباط محاولة تسلل إرهابيين من لبنان بريف تلكلخ، والقضاء على أعداد منهم في ريف دمشق".

وأضافت أنه في ريف حمص "أحبطت وحدة من قواتنا المسلّحة فجر اليوم عبر كمين محكم بالقرب من قرية عين الخضرا ضمن الأراضي السورية، محاولة تسلل أفراد مجموعة إرهابية من لبنان إلى مدينة تلكلخ".

ونسبت الوكالة إلى مصدر في محافظة حمص قوله "إن "قواتنا المسلّحة قضت خلال الكمين على إرهابيين اثنين وصادرت الأسلحة التي كانت بحوزتهما.. وأوقعت إصابات بباقي أفراد المجموعة الذين لاذوا بالفرار".

وتنشط عمليات تهريب الأسلحة وتسلّل المقاتلين عبر الحدود اللبنانية إلى داخل الأراضي السورية، لمساعدة مسلّحي المعارضة السورية في قتالها ضد القوات الحكومية.

انفجار ضخم يهز دمشق.. وتأكيد مقتل 3 أشخاص

هز انفجار عنيف، ليلة أمس السبت، دمشق، سمع دويه في معظم أحياء العاصمة السورية. وقال التلفزيون السوري إن الانفجار وقع في حي ركن الدين

وأضاف التلفزيون أن الحادث تسبب في قتل ثلاثة أشخاص، وإصابة خمسة آخرين، دون إعطاء مزيد من التفاصيل حول طبيعة الانفجار.

ومن جانبه، أفاد مجلس قيادة الثورة في دمشق بسماع أصوات إطلاق نار كثيف في منطقة الطلياني وسط دمشق عقب الانفجار.

وفي سياق آخر، وثقت لجان التنسيق المحلية، العثور على 17 جثة لقتلى مجهولي الهوية ذبحوا بالسكاكين في منطقة البساتين في حي الوعر بحمص. ومن جهتها، قالت الهيئة العامة للثورة إن قتلى وجرحى سقطوا في انفجار سيارة مفخخة في البويضة بريف دمشق.

أما المرصد السوري لحقوق الإنسان، فكشف أن الجيش الحر سيطر على قرى في ريف حماة الشرقي تسكنها غالبية علوية. وأخيراً

أكدت الهيئة العامة للثورة وقوع انفجار قرب كلية الآداب في حي النشوة بمدينة الحسكة.

سعود الفيصل يطلب من الصين عدم إعطاء فرصة للأسد

أبلغ وزير الخارجية السعودي، الأمير سعود الفيصل، القيادة الصينية خلال زيارته إلى بكين بموقف السعودية من سوريا، قبل انعقاد مؤتمر "جنيف 2".

وأكد الفيصل ضرورة وجود موقف دولي موحد، وعدم إعطاء النظام السوري فرصة للاستمرار في العنف ضد شعبه.

ومن جانبها، أكدت الصين حرصها على الوصول إلى حل ينهي العنف في سوريا، وشددت على عدم اتخاذ قرارات خارج المنظومة الدولية.

وفي شأن التسلح الإيراني، ذكر مصدر مطلع أن الجانب الصيني أكد للفيصل عدم قبوله بأي تهديد لأمن الخليج وسلامته.

وكان الفيصل قد عقد خلال زيارته للصين عدة لقاءات، أبرزها مع الرئيس الصيني شي جينغ، كما تباحث مع نظيره الصيني وانغ يي حيث. وتطرقت المباحثات إلى العلاقات الثنائية ورغبة الطرفين في تطويرها، كما تم بحث قضايا المنطقة والقضايا الدولية.

ودعا الرئيس الصيني إلى تعزيز التبادلات وتقوية الثقة المشتركة بين الجانبين، ودفع التعاون بين الصين ودول مجلس التعاون الخليجي إلى الأمام من أجل بناء علاقات ودية استراتيجية أكثر استقراراً واستدامة.

ومن جانبه، أكد الفيصل أن المملكة على استعداد للعمل مع الصين لتوسيع التبادلات والتعاون، وزيادة التنسيق في الشؤون الإقليمية الكبرى، مشيراً إلى أن المملكة تولي أهمية كبرى للعلاقات مع الصين.

اقتصاد

قيمة صرف الليرة مقابل الدولار :

صرف الدولار في دمشق: 149-153

صرف اليورو في دمشق: 190-192

صرف الدولار في حلب: 146-148

صرف الدولار في حمص: 149-151.5

صرف الدولار في حماة: 145-147

صرف الدولار في اللاذقية: 148.5-153

صرف الدولار في إدلب: 148-150

نشرة البنك المركزي

دولار شراء 98.54 مبيع 99.14

يورو شراء 126.82 مبيع 127.71

أسعار الذهب

عيار 21: 5650 ليرة سورية

عيار 18: 4843 ليرة سورية

معاناة حرفيي دمشق في سبيل لقمة العيش

حالت المعارك الدائرة بين قوات النظام والثوار، في ريف دمشق، دون وصول الكثير من الحرفيين إلى المنطقة الصناعية هناك، الأمر الذي دفع العديد منهم إلى تحويل بعض ساحات وشوارع العاصمة إلى محلات متنقلة.

فقد انتشر حرفيون يعملون في صيانة السيارات على أكثر من رصيف في العاصمة دمشق، في محاولة لإيجاد بديل آمن عن أماكن عملهم التي ربما دمرها القتال المستمر في البلاد منذ أكثر من عامين.

ويقول أبو سامر الذي يعمل ميكانيكي سيارات، إنه كان يملك محلا لصيانة السيارات في المنطقة الصناعية بريف دمشق، أما اليوم فقد تحول محله الكبير إلى سيارة صغيرة يتنقل فيها في الشوارع حسب الطلب.

كما اضطر أبو أحمد، الذي يعمل في الحرفة ذاتها، إلى مغادرة محله في منطقة القدم، بعد أن دمر في المعارك الدائرة هناك، حيث لملم ما بقي من أدواته، وأصبح يتنقل هو الآخر بها في سيارة مستأجرة.

هذا وتقدر خسائر بعض هؤلاء الحرفيين الذي هجروا أماكن عملهم بملايين الليرات السورية، في حين أجبرت الظروف الأمنية المتردية في البلاد بعضهم إلى العمل أجيرا لدى آخرين بعد أن كان مسؤولا عن عمله.

مدير صحة طرطوس يأخذ إشاعات المتة الملوثة على محمل الجد

أكد مدير صحة طرطوس الدكتور ياسين إبراهيم "أن هنالك معطيات تشير إلى احتمال

صحة الشائعات التي يتناقلها الشارع السوري مؤخراً حول وجود مادة سامة في المتة، موضحاً وصول مريضين إلى مشفى الباسل في طرطوس يعانون من الإسهال والتقيؤ، وهي أعراض مجهولة السبب حتى الآن". مضيفاً: "ربما يكون سببها المتة".

وأوضح ابراهيم لمجلة "الاقتصادي" المحلية أن "وجود مادة سامة في المتة، قد لاتظهر أعراضها فوراً وربما تحتاج فترة طويلة".

ورداً على سؤال فيما اذا كانت الحالتان المشتبه فيهما تنتميان لعائلة واحدة، أكد ابراهيم أنهما "ليسا من عائلة واحدة وأنهما غادرا المستشفى بعد أن تم علاجهما".

وأوضح ابرهيم أن إدارة صحة طرطوس تجري تحليلاً مخبرياً للمتة للتأكد من وجود مادة الزرنيخ السامة فيها أم لا، مؤكداً: "ضرورة نشر تحذير لكل المواطنين للامتناع عن شراء المتة، إلى حين معرفة نتائج التحليل والتي تحتاج 3 إلى 4 أيام حتى تظهر بوضوح، وستقوم مديرية الصحة بنشر بيان رسمي حول النتائج، سواء كانت نتائج التحليل سلبية أو إيجابية".

واعتبر مدير صحة طرطوس أن ارتفاع سعر علبة المتة بنسبة تفوق 150% في أيام قليلة ليصل سعر العلبة الواحدة إلى 250 ليرة، يتطلب برأيه من المواطنين مقاطعتها بشكل كامل بعيداً عن الجانب الصحي.

وبين أن "الأسرة الواحدة تحتاج إلى أكثر من 8 علب متة، أي 2000 ليرة شهرياً، موضحاً أن هذا المبلغ كاف لشراء خبز وأرز للأسرة لمدة شهر كامل".

ولفت ابراهيم إلى " أن المسؤول عن توزيع المتة في سورية من منطقة ببرود متخفي من بداية هذه الشائعات، ما زاد شكوك مديرية الصحة حول صحة مايشاع في الشارع السوري".

وكانت "الشركة العامة لمرفأ طرطوس"، أكدت أنه: " لا صحة لما انتشر في بعض مواقع التواصل الاجتماعي عن طلب المرفأ من جميع العاملين العسكريين والمدنيين اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع إدخال أو بيع و شراء مادة المتة.

في حين ذكرت مصادر إعلامية أخرى إن: "شركة مرفأ طرطوس لم تنفِ ولم تؤكد، البيان الصادر عنها"، حيث فضّل مصدر من الشركة "التريّث".

يشار إلى أن أسواق طرطوس ودمشق واللاذقية والعديد من المحافظات السورية الأخرى شهدت خلال اليومين الماضيين اختفاءاً لمادة المتة.

الجولاني ينضم لقائمة العقوبات الأمريكية وراجحة يخرج

أصدرت وزارة الخزانة الأمريكية قراراً جديداً أمس الأول تضمن إضافة شخصيات سورية لقائمة العقوبات، وحذف وزير الدفاع السابق من لائحة العقوبات.

وجاء في القرار أنّ العقوبات شملت بالقرار الجديد، وعلى الترتيب الوارد:

– وزير العدل نجم الأحمد، مواليد 1969 حلب.

– وزير الدفاع فهد الفريج، مواليد 1950 أو 1947 حماة.

– أبو محمد الجولاني، مواليد 1975.

– وزير الصحة سعد النايف، من مواليد 1959 حلب.

– وزير الصناعة عدنان السخني من مواليد 1961 حلب.

كما شمل القرار الشركات التالية:

– شركة الطيران السورية

– طائرات YK بمختلف انواعها لأنها تشغل السورية للطيران

ونص القرار أيضاً على حذف اسم وزير الدفاع السوري السابق داوود راجحة.

الواشنطن بوست تدعو للكف عن الترويج بأن روسيا ستتخلى عن الأسد

دعت صحيفة " واشنطن بوست" الأمريكية، البيت الأبيض للكف عن الترويج بأن روسيا قد تتخلى عن النظام السوري، وأنها ستتعاون مع الولايات المتحدة وحلفائها في حل الأزمة السورية.

ولفتت الصحيفة الأمريكية – في مقال تحليلي أوردته على موقعها الإلكتروني اليوم السبت – إلى أنه برغم زيارات العديد من المسئولين الغربيين إلى موسكو في محاولة لكسب الدعم الروسي بشأن سوريا، وبالرغم من اعتراضات زعماء الولايات المتحدة وإسرائيل، لم تلق روسيا بالا لكل ذلك وقامت بإرسال صواريخ كروز المتطورة المضادة للسفن للنظام في دمشق.

وأوضحت الصحيفة أن هذه الأسلحة تمثل دعمًا كبيرًا لقدرة الرئيس السوري بشار الأسد

للتقليل من حدة أي تدخل خارجي قد يشمل غارات جوية وحصار بحري أو إنشاء منطقة حظر طيران، علاوة على ذلك أرسلت روسيا أيضًا ما لا يقل عن 12 سفينة حربية نحو قاعدتها البحرية في طرطوس بسوريا، على مدى الأشهر القليلة الماضية لتنبيه الغرب إلى التفكير قبل إجراء أي تدخل.

وبالإضافة إلى ذلك، طالب وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف بأن تشارك إيران، الداعم الرئيسي الآخر لنظام الأسد، في المؤتمر الدولي بشأن سوريا والذي تخطط روسيا لاستضافته في يونيو المقبل.

وكانت روسيا منذ أيام قليلة، واحدة من 12 دولة صوتت ضد قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن سوريا حيث لا تملك أي دولة حق النقض (الفيتو) في الجمعية العامة.

وبناءً على ما سبق ذكره، استنكرت الصحيفة استمرار تمسك الرئيس الأمريكي بارك أوباما بالأمل بأن مؤتمر يونيو المقبل قد يتمخض عنه نتائج من خلال ضم المعارضة السورية وممثلي النظام معا لطاولة المفاوضات؛ فضلا عن توهمه وزعماء آخرين بأن التوصل إلى تسوية عن طريق التفاوض من شأنها أن تضع حدا لهذه الحرب المستعرة.

وأشارت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية، إلى أن التقاعس الغربي عن التدخل لحل الأزمة المتفاقمة خلق فراغا في سوريا تملأه القوى المتطرفة من خلال انضمامها لصفوف المعارضة السورية، الأمر الذي أضاف مزيدًا من التعقيد لحل الأزمة بحيث جعل من المستحيل التوصل إلى أي اتفاق سلام واتفاق على تشكيل حكومة انتقالية، والتي يصر المسئولون الروس على أن تضم الأسد حال تم تشكيلها.

ورأت الصحيفة، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يعتزم منع الإطاحة بالأسد من السلطة خوفًا من أن يتردد صدى سقوط الأسد في أنحاء روسيا، مما يظهر جليًا في استمرار روسيا في إرسال الدعم العسكري للنظام السوري الذي يؤكد رغبة بوتين في القضاء على جهد الولايات المتحدة للتدخل.. والحفاظ على القاعدة الروسية في طرطوس، مما يعكس مدى استخفافه بالولايات المتحدة التي يعتبرها ضعيفة وفي حاجة إليه أكثر من حاجته إليها.

وأضافت الصحيفة: على الرغم من ذلك أعطى أوباما انطباعًا بأنه يتطلع إلى لقاء بوتين على هامش اجتماع مجموعة الثماني في أيرلندا الشمالية المقرر في شهر يونيو المقبل، وخلال اجتماع "جي 20" في روسيا في سبتمبر المقبل؛ كما أعرب السفير الأمريكي لدى موسكو عن أمله فى حضور أوباما لدورة الألعاب الأوليمبية الشتوية العام المقبل في سوتشي، في جنوب روسيا.

وناشدت الصحيفة إدارة أوباما، التمهل ورؤية الأمور بمنظور آخر.. وقالت: إن بوتين ليس من نتوقعه فهو يحمل كل صفات القادة الاستبدادين – على حد قولها – فضلاً عن أن بلاده تشهد حاليًا أسوأ حملة ضد حقوق الإنسان منذ تفكك الاتحاد السوفيتي.

وخلصت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية –ختامًا– إلى أن الوقت قد حان للإدارة الأمريكية للتصدى واحتواء سلوك بوتين الفظ.. سعيا للحفاظ على بعض احترام الذات فالنظام الروسي لن يمد يد العون لواشنطن بشأن سوريا وبوتين لن يكون حليفًا أبدًا للولايات المتحدة.

==========

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الأحد 2013/5/19

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار